

عدد من المشاركين في ورشة عن البيئة والأراضي الرطبة يتحدثون لـ 14 أكتوبر:

## اختيار المشاركين كان بعناية فائقة لتفعيل المقترحات والتوصيات للحد من التلوث البيئي



اختتمت جمعية حقوق الطفل فعاليات الورشة التدريبية في مجال البيئة والأراضي الرطبة التي نظمتها شبكة منظمات المجتمع المدني للتنمية الاجتماعية وشارك فيها (25) مشاركا ومشاركة من ممثلي الجمعيات المنضمة إلى شبكة منظمات المجتمع المدني للتنمية الاجتماعية وممثلي المجالس المحلية وشيوخ مساجد وشخصيات اعتبارية من أجهزة الإعلام. وهدفت الورشة التي استمرت يومين إلى إكساب المشاركين المعلومات حول الأضرار البيئية وبعض الضغوط الواقعة على البيئة البحرية والساحلية والأراضي الرطبة في عدن ووضع الحلول لها بعمل برامج توعوية وإرشادية لكسب تأييد الأهالي وتعاونهم في الحفاظ على البيئة الصحية السليمة والتوازن البيئي الذي وهبه الخالق عزوجل لكل الكائنات على الأرض.

صحيفة (14 أكتوبر) التقت ببعض المشاركين في الورشة وهاكم الحصيلة:

لقاءات/ خديجة الكاف

### النظم البيئية والتوازن البيئي

في البداية التقينا بالأخ أيمن أمين - معد ومقدم برامج تلفزيونية وإذاعية فقال: (( تأتي هذه الورشة في مجال البيئة والأراضي الرطبة في الوقت الذي يزداد فيه الاهتمام بالبيئة لتنعيم الأجيال القادمة بحياة خالية من الأضرار الصحية المترتبة على الإخلال بالنظم البيئية والتوازن البيئي وأصبح الآن الاهتمام بالأراضي الرطبة أمراً ضرورياً لمعالجتها من تبعات ونتائج في الحياة الاجتماعية للمواطنين وهناك أنواع من الطيور نادرة تختصها الأراضي الرطبة وتعتبر هذه الأراضي موئلاً لكثير من الطيور المهاجرة التي تتكاثر في تلك المناطق)) مستعرضاً أهم المناطق المائية في ساحل عدن والمواقع المهمة للطيور المهاجرة (( التي تشمل عدداً كبيراً من الأنواع يبلغ 10000 نوع، بما في ذلك ثلاثة أنواع مهددة بالانقراض و12 مجموعة من الطيور ذات الأهمية في المنطقة العربية وأهم الأنواع التي تتواجد في هذه المنطقة طائر النحام الصغير، ويقدر عددها بحوالي 9200 طائر تبعاً لآخر إحصائية، ومن الأنواع الأخرى المهمة العقاب والمنقط الكبير والعقاب الملكي)).

وأضاف: أن أبرز الأضرار الناتجة عن التلوث البيئي الأضرار الاقتصادية والصحية والاجتماعية والنفسية. وأكد أن من ضمن التوصيات والمقترحات إيجاد الحلول الناجمة للحفاظ على البيئة والتوازن البيئي السليم الذي وهبه الخالق عز وجل لكل الكائنات الحية.

### حماية البيئة ومكافحة التلوث

وأوضح الدكتور أحمد محمود مرشد - مدرب في الورشة أن الورشة التدريبية في مجال البيئة والأراضي الرطبة سوف تستعرض الوضع البيئي في محافظة عدن خلال العقود الماضية وتتناول ملوثات البيئة المختلفة وتوضيح الانعكاسات والأضرار الصحية المترتبة على هذا التلوث. وأضاف: (( قمنا باختيار المشاركين من خيرة من في المجتمع لكي نقوم بتدريبهم ليعملوا بدورهم على نقل المعلومات والمقترحات والتوصيات للحد من التلوث البيئي والعمل على تفعيل القوانين الموجودة ولو بعد أدنى وزيادة الوعي لدى مختلف الشرائح وحماية البيئة ومكافحة التلوث البيئي)).

### توعية البرامج التوعوية

من جهته قال الأخ فوزي حمود أحمد - ممثل التربية والتعليم بمديرية الشيخ عثمان إن الجمعية منذ (3) سنوات وهي تقيم سلسلة نشاطات وبرامج توعوية حول البيئة وكيفية المحافظة على بيئة نظيفة وصحية وشملت أولياء الأمور وتلاميذ المدارس والمعلمين والمعلمات حيث قمنا بتوعية بيئية في إطار المدارس في مديرية الشيخ عثمان وتم توعية تلك البرامج التوعوية بإقامة هذه الورشة التدريبية التمر على معلوماتها القيمة والمفيدة لكل المشاركين ونحن بدورنا سنعمل على توعية المجتمع بأهمية الحفاظ على البيئة من التلوث البيئي بأنواعه المختلفة: تلوث التربة وتلوث المياه العذبة (مياه الشرب) وتلوث البيئة البحرية.

### معالجة القضايا البيئية

كما تحدث إلينا الدكتور علوي عبدالله طاهر - أمين عام جمعية حقوق الطفل ومحاضر الورشة قائلاً: (( حظيت البيئة بشي من إعجاب الإنسان وانبهاره بجمال الطبيعة تارة وخوفه ورهيبته من تقلباتها واضطراباتها تارة أخرى، فظل الإنسان لقرن متعاقبة منذ القدم حائراً في أمر الطبيعة ولا يجد تفسيراً لأي ظاهرة من ظواهرها وبعد التطور الهائل في التكنولوجيا تعرف الإنسان على أسباب حدوث تلك الظواهر)).

ولفت إلى أن في الإسلام أنواعاً من الفقه وهي فقه العبادات والمعاملات وغيره وهناك فقه مهم هو فقه البيئة الذي يعني بمعالجة القضايا البيئية والحفاظ عليها من التلوث والتخريب والإتلاف.

وأكد أن الإسلام حرص على حماية البيئة المائية من التلوث ويقتضي ذلك حماية البيئة البحرية ومواردها الطبيعية الحية وغير الحية.

### الصحة البيئية

وتناول الحديث الشيخ محمد حسن الضاحة - ممثل إمام وخطيب مسجد الهاشمي الذي أشار إلى أن (الورشة التدريبية في مجال البيئة والأراضي الرطبة لفئة توعية للمشاكل التي تعانها البيئة المائية والنباتية).

## إعلانات فقدان

■ يعلن المواطن / هشام محمد قايد عبده عن فقدان بطاقة شخصية كمبيوتر صادرة من العدين - إب ويرجى ممن يعثر عليها الاتصال برقم 733676387.

■ يعلن المواطن / حسام محمد علي الحبيشي عن فقدان بطاقة شخصية صادرة من م / إب ويرجى ممن يعثر عليها الاتصال برقم 712683315.

■ يعلن المواطن / إبراهيم عبدالله حسن البعداني عن فقدان بطاقة شخصية كمبيوتر صادرة من م / إب ويرجى ممن يعثر عليها الاتصال برقم 04 421779.

■ يعلن المواطن / عبده أحمد ملهي أحمد عن فقدان كرت سيارة تحصل لوحة رقم 36759 / 2 ويرجى ممن يعثر عليها الاتصال برقم 770775912.

■ يعلن المواطن / عبد الملك محمد حمران عن فقدان ملف أرضية رقم 55 بلوك 15 واقعة في الممدارة ( الشيخ عثمان) م / عدن ويرجى ممن يعثر عليه تسليمه إلى شرطة الجراف.

■ تعلن المواطنة / هدى محمد أحمد موسى عن فقدانها جواز سفر صادر من عدن ويرجى ممن يعثر عليه تسليمه إلى شرطة المنصورة.

## اعلان

### تعلن المؤسسة العامة للكهرباء - محطة الحسوة الحرارية - عدن عن تمديد فترة إنزال المناقصات التالية:

رقم المناقصة	موضوع المناقصة	رسم المناقصة	مصدر التمويل	الضمان الإبدائي	تاريخ فتح المظاريف	مكان التسليم
1 / 2012م	صمامات متنوعة للغلايات البخارية	15.000 ريال يعني	حكومي	10.000 دولار	18 مارس 2012م	محطة الحسوة الحرارية
2 / 2012م	مواد العزل الحراري للغلايات البخارية	15.000 ريال يعني	حكومي	2.000 دولار	18 مارس 2012م	
3 / 2012م	قطع غيار المعدات للمساعدة للغلايات البخارية	15.000 ريال يعني	حكومي	10.000 دولار	18 مارس 2012م	
4 / 2012م	قطع غيار أجزاء التبادل الحراري للغلايات البخارية	15.000 ريال يعني	حكومي	25.000 دولار	18 مارس 2012م	
5 / 2012م	أنابيب الفرن للغلايات البخارية	15.000 ريال يعني	حكومي	6.000 دولار	18 مارس 2012م	
6 / 2012م	آلة خراطة وتقطيع ومواد خام للورشة المركزية	15.000 ريال يعني	حكومي	4.000 دولار	18 مارس 2012م	
7 / 2012م	قطع غيار للتوربين البخاري	15.000 ريال يعني	حكومي	15.000 دولار	18 مارس 2012م	

فعل الراغبين المشاركة في هذه المناقصة التقدم بطلباتهم الخطية خلال أوقات الدوام الرسمي إلى العنوان التالي: الجمهورية اليمنية - المؤسسة العامة للكهرباء محطة الحسوة الحرارية - عدن - مدينة الشعب - مديرية البريقة هاتف 02360101 وآخر موعد لبيع الوثائق 14 مارس 2012م.

يقدم العطاء في مظاريف مغلقة ومختوم بالشمع الأحمر ومكتوب عليه اسم الجهة والمشروع ورقم المناقصة واسم مقدم العطاء وفي طيه البيانات التالية:

1. ضمان بنكي غير مشروط بالمبلغ المحدد أعلاه لمدة (120) يوماً من تاريخ فتح المظاريف أو شيك مقبول الدفع.
  2. بطاقة ضريبية سارية المفعول (على المتناقصين الأجانب الذين لا يقومون بأية أعمال في اليمن تقديم نسخة من وثائق التسجيل لضريبة القيمة المضافة من بلدانهم).
  3. شهادة تسجيل ضريبة المبيعات سارية المفعول.
  4. بطاقة تأمينية سارية المفعول (تطلب بطائق التأمين فقط من الشركات التي لديها أعمال في اليمن والتي يحق لها الاستفادة من العوائد المقدمة من المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي في اليمن).
  5. شهادة تسجيل وتصنيف سارية المفعول / شهادة مزاولة مهنة (في حالة إرساء العقد وإذا لم تكن الشركات التي فازت بالمناقصة مسجلة حينها سيطلب منها تقديم إثبات تسجيلها في الجهات ذات العلاقة في اليمن وذلك كمطلب لتفعيل العقد).
  6. بطاقة زكوية سارية المفعول.
  7. طريقة الدفع بحسب قانون المناقصات.
  8. آخر موعد لاستلام العطاءات والعينات المطلوبة في وثيقة المناقصة وفتح المظاريف هو الساعة الحادية عشرة صباحاً بحسب الموعد أعلاه ولن تقبل العطاءات التي ترد بعد هذا الموعد وفتح أول مظاريف.
- سيتم فتح المظاريف بمكتب المدير العام بحضور أصاب العطاءات أو من يمثلهم بتفويض رسمي ومختوم. - يمكن للراغبين المشاركة في هذه المناقصة زيارة موقع المشروع خلال أوقات الدوام الرسمي.

وأكد حرص الإسلام على نظافة البيئة وعدم تلويثها قائلاً: ((من ينظر في التوجيهات النبوية يلاحظ أن الإسلام دعا بوضوح إلى النظافة بأشكالها وألوانها، وحث على نظافة الثياب والأبدان والبيوت والطرق والمساجد والأحياء والحدائق العامة والخاصة)). وأضاف: لقد اعتنى الإسلام بالنظافة عناية فائقة وأهتم بها اهتماماً كبيراً وأولاهها رعاية خاصة، وذلك لما للنظافة من أثر كبير على صحة البيئة وصحة الأفراد والمجتمعات، فهي عنوان المؤمن وسمة من سمات المسلمين.. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((النظافة تدعو إلى الإيمان، والإيمان مع صاحبه في الجنة)).

### عمليات الحرق العشوائي

من جانبه قال الأخ / عادل محمد جاسم - ممثل جمعية عدن التنموية للارتقاء بالأسرة إن الورشة لابد أن تكون فاعلة الواقع العملي وذلك بتشكيل كيان اجتماعي موحد من أجل العمل على حماية البيئة والأراضي الرطبة والطيور المهاجرة بالانقراض والمحميات الطبيعية وتوصيل ما تم مناقشته إلى المهتمين والمثقفين والعلميين من أجل تفعيل الكيان الاجتماعي.

وأشار إلى أن الوضع الحالي للمخلفات القمامة هو القيام ببعض عمليات الحرق العشوائي التي يؤدي إلى أضرار خطيرة على الصحة والبيئة. وهناك مقترحات لمعالجة وضع المخلفات وهي:

التوسع في تنظيم عمليات جمع القمامة وتوفير وسائل النقل المختلفة.

عمل بعض المشاريع النموذجية الخاصة بنقل وجمع وفرز القمامة والاستفادة من هذه المواد المفروزة.

العمل على فرز المخلفات الطبية والصناعية من المخلفات المنزلية. تدريب العاملين في مجال نظافة المقالب وعلى عمليات التحويل وإعادة الاستخدام.

### حماية الأراضي الرطبة والمحميات الطبيعية

كما تحدثت إلينا الأخت ندى فضل عقربي - ممثلة المجلس المحلي دار سعد قائلة: إن الورشة التدريبية في مجال البيئة والأراضي الرطبة كانت تضم مبادئ أساسية تشكل الركيزة التي تبني عليها حماية الأراضي الرطبة والمحميات الطبيعية التي يجب الاستفادة منها كمورد طبيعي يساهم في تلبية احتياجات المجتمع.

وأشارت إلى أن يجب إشراك أفراد المجتمع مع منظمات المجتمع المدني عبر ممثلين لعمل مشاريع بسيطة تحمي البيئة من الأخطار التي تهددها.

وأضافت: أن مثل هذه الورش والدورات ذات فائدة عظيمة والمواضيع التي تم مناقشتها في هذه الورشة كانت غنية بالمعلومات المهمة منها فقه البيئة الإسلامي ودوره في الحفاظ على البيئة من التلوث والقانون وأحوال البيئة في محافظة عدن وقرءاء الوضع البيئي في محافظة عدن في العقود الأخيرة تم التركيز على الوضع المائي للبيئة البحرية والضغوط الواقعة عليها.

## مبارك الزفاف

نتقدم بأجمل وأرق التهاني القلبية إلى الشاب الخلوقة

مشهور قائد عبدالله الصوفي

بمناسبة الزفاف فألف ألف مبارك

وعقبى البكارى إن شاء الله

المهنتون: حسان عبد القادر، عبد الباسط سعيد عبدالله،

عبده صالح الصليحي، عارف غالب عبدالله، وائل نعمان

النجار، محمد غالب النبر